

شرح مختصر على نظم صفوة الزيد للعلامة أحمد بن الحسين بن رسلان رحمه الله تعالى (الدرس 5)

لبيب نجيب

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين - [00:00:00](#)

اسأله عز وجل ان ينصر اخوتنا المجاهدين في ارض غزة نصرا مؤزرا وان يكسر شوكة اليهود الغاصبين وان يردهم خائبين اللهم امين قال الناظم رحمه الله اما الصحيح في العبادات فما - [00:00:32](#)

وافق شرع الله فيما حكم قلت لكم في درس الصباح حصل الخلاف في تعريف الصحيح فممنهم من قال ان الصحيح موافقة ذي الوجهين شرعا وممنهم من قال ان الصحيح ما اسقط القضاء - [00:00:48](#)

لو سألتك سؤالا هذا التعريف على اي طريقتين على طريقة المتكلمين او على طريقة الفقهاء لابس جزاك الله خيرا انا كنت اريد ان اسأله هو لكن اجتهاد جيد ان شاء الله على طريقة المتكلمين واضح؟ احسن الله اليكم - [00:01:05](#)

طيب ثم قال وفي المعاملات الصحيح في المعاملات ما هو اه والصحيح في المعاملات ما ترتبت عليه اثاره قال وفي المعاملات ما ترتبت عليه اثار بعقد ثبتت. هيا انتبه معي - [00:01:24](#)

متى تقول عن عقد من العقود انه صحيح؟ اذا ترتبت عليه اثاره. عقد البيع ما هو اثر عقد البيع اثر عقد البيع هو انتقال ملكية السلعة من البائع الى المشتري - [00:01:41](#)

وانتقال ملكية الثمن من المشتري الى البائع واضح فاذا كان البيع صحيحا حصل هذا الاثر فالسلعة بعد ان كانت مملوكة للبائع صارت بالعقد الصحيح مملوكة للمشتري والثمن بعد ان كان مملوكا للمشتري صار بالعقد الصحيح مملوكا لمن؟ مملوكا للبائع - [00:02:01](#)

متى تقول عن عقد النكاح بانه صحيح تقول عن عقد النكاح بانه صحيح اذا ترتبت عليه اثاره ومن اثار عقد النكاح حل الوطأ فانه قبل عقد النكاح يحرم الوطأ وبعد عقد النكاح يصبح الوطأ مباحا - [00:02:26](#)

الوطء وسائل الاستمتاع اذا عقد النكاح الصحيح هو الذي ترتبت عليه اثاره اذا ما هي الصحة في العقود؟ الجواب الصحة في العقود ما ترتبت عليها او ما ترتبت عليه اثارها - [00:02:45](#)

فقال وفي المعاملات ما ترتبت عليه اثار بعقد ثبتت جيد ثم قال والباطل الفاسد للصحيح ضد وهو الذي بعض شروطه فقد الباطل والفاسد مترادفان في مذهب الشافعية الباطل والفاسد مترادفان غالبا - [00:03:02](#)

اذا قلت الباطل او قلت الفاسد لا فرق بينهما الا في ابواب قليلة اذكر بابا واحدا فقط وهو باب الحج فالشافعية يفرقون بين الفاسد والباطل في الحج. يقول الشافعية ان الفاسد في الحج - [00:03:28](#)

ان الذي يفسد الحج هو الجماع قبل التحلل الاول لو حصل جماع قبل التحلل الاول فان هذا الحج فاسد. طيب وبعدين؟ لما يكون فاسد ايش الحكم اذا كان فاسدا يجب عليك ان تتمه مع فساده - [00:03:50](#)

ما يقول خلاص فسد الحج انا اخرج ما في شيء اسمه انا اخرج فاسد ويجب عليك اتمامه اتضحت هذا اذا فسد الحج ما الذي يفسد الحج؟ الجواب الذي يفسد الحج الجماع قبل التحلل الاول - [00:04:07](#)

ما الذي يفسد الحج الجماع قبل التحلل الاول. انتبه لانه سيأتي بعدين معنا باب الحج وسألك هذا السؤال. ما الذي يفسد الحج؟ ما الذي يفسد الحج؟ الجماع وقبل التحلل الاول الحمد لله. ما الذي يبطل الحج؟ الذي يبطل الحج - 00:04:26

هو الردة فلو ارتد عن الاسلام اثناء الحج حجه باطل طيب في الحج الباطل هذا هل نقول يتمم يمضي فيه؟ لا خلاص اخرج من الحج. اتضح ولا لاً؟ هنا فرقوا بين ايش وايش؟ بين الفاسد وبين الباطل. فقالوا الفاسد يلزم - 00:04:46

المضي فيه الباطل لا بل يخرج منه ما الذي يفسد الحج؟ الذي يفسد الحج الجماع قبل التحلل الاول. ما الذي يبطل الحج؟ الذي يبطل الحج الردة عن الاسلام اجارني الله واياكم منها. اتضح - 00:05:06

فقال والباطل الفاسد للصحيح ضد لما قال الباطل والفاسد اشارة الى انهما مترادفان ثم عرف الباطل والفاسد فقال الباطل والفاسد هو الذي فقد بعض شروط الصحة هو الذي فقد ماذا - 00:05:24

بعض شروط الصحة. فمتى ما فقدت شرطاً من الشروط؟ او فقدت ركناً من الاركان في عبادة او معاملة فان هذه العبادة او المعاملة توصف بالفساد او البطلان فلو صليت بلا طهارة فانت فقدت ماذا - 00:05:42

صليت بلا طهارة فقدت ماذا؟ شرطاً احسنت. ولو انك صليت دون تكبيرة احرام فقدت ماذا؟ اذا هذه الصلاة توصف بالفساد والبطلان اتضح ولو انك عقدت عقد بيع وكانت السلعة التي عقدت عليها البيع - 00:06:01

نجسة فان هذا خلل يعود الى الركن واضح؟ ولو انك عقدت عقد بيع وكان العاقد مجنوناً فان هذا شرط في العاقدين فان البيع في صورتين يكون باطلاً ويكون فاسداً. فقال والفاسد الباطل للصحيح ضد وهو الذي بعض شروطه - 00:06:22

اتضح ثم قال واستثنى واستثنى موجوداً كما لو عدم كواجد الماء اذا تيمم. ومنه موجود ومنه معدوم كموجود مثل. كدية تورث عن قتل. هيئته معي هاتان قاعدتان الاولى تقول - 00:06:46

قد يعطى الموجود حكم المعدوم القاعدة الثانية تقول قد يعطى المعدوم حكم الموجود القاعدة الاولى ايش تقول قد يعطى الموجود حكم معدوم. شيء موجود موجود لكن كانه غير موجود شرعاً كانه غير موجود. معدوم - 00:07:11

جيد ولا لا القاعدة الثانية ايش؟ شي معدوم لكن له حكم موجود كانه موجود قاعدتان قال واستثنى موجوداً كما لو عدم هنا الموجود اعطي حكماً معدوم ما مثاله؟ قال كواجد الماء اذا تيمم شخص - 00:07:33

عنده ماء لكنه يحتاج هذا الماء لعطشه او يحتاج هذا الماء لعطش حيوان محترم هل نقول له تيمم بهذا الماء وان مت عطشاً او نقول عفوا هل نقول توضعاً بهذا الماء وان مت عطشاً - 00:07:54

او نقول له تيمم ويبقى هذا الماء لعطشك ايش نقول تيمم فالماء موجودة ومعدوم الان موجود لكن كانه معدوم هنا نزلت الموجود منزلة المعدوم كأن الماء غير موجود. هنا اعطيت الموجود حكم المعدوم - 00:08:13

اتضح ولا لا جيد ولا لا؟ طيب مثال اخر شخص يريد ان يتوضأ وليس عندهما وجد الماء يباع لكن الماء يباع بثمنه المعتاد بل باكثر من ثمن المثل. اذا كان هذا قيمته - 00:08:35

خمس ربيات خمسة الاف ربيع الان يباع بعشرين الف ربيع. الماء موجودة وغير موجود موجود لكنه يباع باكثر من ثمن مثله هل يجب عليه ان يشتريه حتى وان كان قادراً - 00:08:57

او يجوز له ان يتيمم الجواب يجوز ان يتيمم واضح ولا لا طيب الماء موجود لكن له حكم معدوم فقد يكون الشيء موجوداً لكنه يعطى حكم المعدوم وبعدين يبجي لك هذا الكلام في قول الناطم تيمم المحدث او من اجنب يباح في حال وحال وجب. اتضح فهنا تعطي الشيء - 00:09:11

الموجودة حكم شيء معدوم وكلما جاء لنا مثال ذكرتمكم بهذه القاعدة. فتذكروها جيداً القاعدة الثانية ايش تقول المعدوم نعطيها حكم ايش؟ الموجود. هيئته لهذه شخص قتل نفترض قتل خطأ قتل شبه عمد قتل عمداً - 00:09:36

ما الذي يترتب على قتل؟ الجواب على قتل انه يحصل له دية هذه الدية في من تكون؟ للورثة كيف وصلت للورثة هذه الدية هكذا ترتيبها المنطقي هكذا هذه الدية في الاصل حصلها المقتول - 00:10:04

ثم انتقلت عن المقتول الى ورثته والا ما العلاقة بين الورثة والجاني القاتل؟ ما في علاقة لكن تفترض افتراضا ان هذا الشخص لما قتل

استحق الدية فانتقلت الدية من القاتل - [00:10:28](#)

الى هذا المقتول ثم انتقلت من المقتول الى ورثته. اذا انت افترضت افتراضا ان هذا المقتول كانه حي وكأن الدية انتقلت اليه ثم

انتقلت الى ورثته. فاقمت المعدوم الذي هو المقتول مقام الموجود. اتضح يا شيخ ولا لا؟ شف ايش قال - [00:10:48](#)

واستثني موجودا كما لو عدم موجود كانه معدوم. ما مثاله؟ تواجد الماء اذا تيمم. هو يجد الماء لكن تيمم والماء بمنزلة المعدوم.

اتضح؟ ثم قال ومنه معدوم كموجود. معدوم كموجود - [00:11:09](#)

ما مثاله؟ قال الامام ابن رسلان ومنه موجود ومنه معدوم كموجود مثل كدية تورث عن شخص قتل كدية تورث عن شخص قتل.

وفي مثال ثاني امرأة حامل في بطنها جنين - [00:11:33](#)

فجاء شخص واعتدى بحجر او بعضا فضرب بطنها فسقط الجنين اتطرح ما الذي يجب في الجنابة على الجنين غرة عبد او امة صح؟

هذا الجنين نفترض انه كان حيا نفترض حياته وانه ورث الغرة ثم انتقلت الغرة منه الى ورثته - [00:11:55](#)

نفترض حياته. اتضح؟ فهنا اعطينا المعدوم ايش؟ حكم ايش؟ حكم الموجود. قال ومنه معدوم كموجود مرسل كدية يعني مثل اي

مثاله كدية تورث عن شخص قتل اتضح يا شيخ ولا لا؟ الحمد لله. هاتان القاعدتان وسيأتي لها بعض التطبيقات ان شاء الله ثم قال -

[00:12:25](#)

كتاب الطهارة الحمد لله نبداً في الفقه الان بسم الله - [00:12:49](#)